

# أحمد فهمي: كيف يثق البعض في أفكار البرادعي!!



الأربعاء 9 يناير 2013 م 12:01

## تصريحات واقوال

### الباحث السياسي أحمد فهمي

تحاملت على نفسي وعزمت على قراءة حوار البرادعي مع صحيفة الشروق، لكنني تعثرت في كلماته الأولى، حيث قال نصاً: "ما أراه هو استعمار نظام مبارك كما هو، فقد غيرنا الأشخاص ولم نغير الفكر".

تعجبت كثيراً من إصراره على الزعم بأنه يرى ما لا يراه الآخرون، ثم حانت مني التفاتة إلى يسار الصفحة حيث شريط الأخبار، فأيقنت بأنه هو الذي لا يرى ما يراه الآخرون ① طالعت عدداً من العناوين ذات الدلالة، قرأتها، ثم تحيرت من براعة البرادعي في القفز إلى أسفل، تأملوا معي:

- مرسي يتبع عملية إنقاذ صيادي المركب الغارق
- براءة توفيق عكاشة من تهمة التحرير على إهدار دم مرسي
- انتداب قاض للتحقيق في بلاغات تزوير الانتخابات الرئاسية
- النائب العام يعين 138 من أوائل خريجي الكليات للعمل في النيابات

هل يمكن أن نقرأ أخباراً كهذه في عهد المخلوع؟  
كيف يثق البعض في أفكار البرادعي، والعالم من حولنا يتواتر من التغييرات المتتابعة في مصر، بينما الباب يقول: لا شيء يتغير؟  
بدأت أشك أن السفيرة الأمريكية في القاهرة، ربما تعرف عن مصر أكثر مما يعرف البرادعي ②